نموذج للإجابة على أسئلة امتحان مادّة النّقد الجزائري:

*ج1/لشيخ المؤرّخين "أبي القاسم سعد الله" موقف واضح من الأدب الجزائريّ المكتوب باللّغة الفرنسيّة؛ حيث نجده ينشد الدّقة والموضوعيّة العلميّة، فبدل أن يرحّب بهذا الأدب على الإطلاق أو يرفضه رفضا تاما، اختار أن يقف على معايير ومقاييس يتمّ من خلالها الحكم على هذا الأدب من حيث الانتماء ومن حيث علاقته بالقوميّة؛ بيّن ذلك في خضمّ إجابته على السّؤال التّالي: ما هي في نظركم قيمة الأدب المكتوب بالفرنسيّة في الجزائر؟ فيجيب: "كما تعلمون أنّ هناك صنفين من الأدب، الصّنف الّذي كتبه العرب، والصّنف الّذي كتبه الفرنسيّون، أمّا الصّنف الثّاني فهو في نظري فرنسيّ وإن كان صيغ في الجزائر، وأمّا الصّنف الأوّل فيجب في نظري إخضاعه لمقياس معيّن، وهو علاقة الأدب بالوطنيّة والقوميّة، فإذا قلنا مثلا بأنّ لغة الشّعب الجزائريّ القوميّة هي العربيّة، فمن البديهيّ أنّ أدبا مكتوبا بغير هذه اللّغة مهما كان قائله، هو أدب غير قوميّ، أمّا إذا قلنا بأنّ اللّغة لا تشكّل جزءا أساسيّا في القوميّة (وهذا مالا أعتقد) فيمكن أن أقول بأنّ هذا الأدب أدب قوميّ على أساس أنّ الّذين كتبوه ينتمون إلى وطن واحد".

*ج2/لا تختلف كثيرا دلالة مصطلحي الحداثة والتّجديد عند عبد "الله الرّكيبي"؛ فالحداثة الّتي قصدها تكون في النّثر، وتعني أنّ هناك جديدا في الموضوعات وفي الأساليب والأشكال الأدبيّة، أو بتعبير آخر تعني الجديد في الصّياغة والشّكل، والواقع أنّ التّجديد الّذي عنيه هو أنّ هناك تغيير حدث في لغة النّثر وطريقة التّعبير فيه منذ بداية الاحتلال عام1830.

*ج3/لجأ "عبد الملك" مرتاض لما يسمّى بالتّركيب المنهجيّ؛ وذلك بسبب تطبيقه لكلّ المناهج القديمة والحديثة والمعاصرة، وإحساسه العميق بأنّ كلّ منهج يملك النّقص في ذاته ولا وجود للمنهج الكامل الّذي يرضي غروره المعرفيّ، لذلك يصرّح بشدّة: "لا يوجد منهج كامل مثاليّ لا يأته الضّعف ولا النّقص من بين يديه ولا من خلفه، وإذا فمن التعصّب (والتعصّب سلوك غير علميّ ولا أخلاقيّ)، التمسّك بتقنيات منهج واحد على أساس أنّه وحده، ولا منهج معه، جدير أن يتّبع".

*ج4/نعم يفرّق "مرتاض" بين المنهج التّركيبي والمنهج التّكاملي، إذ يرى أنّ المنهج التّركيبيّ يقوم على مناهج منبنية على توحّد ابستيمولوجي، في حين المنهج التّكاملي لا يراعي هذا التّوحد، فهو يكمّل بين مناهج متناقضة في الرؤى والمنطلقات.

*ج5/يتميّز مجتمع الألفيّة الثّالثة حسب عبد القادر فيدوح ب: أنّه مجتمع تحكمه جملة من التّعارضات والاضطرابات المتعاقبة، وهو شعور مقلق ينتاب الإنسان فيما يتعرّض له من استلاب، فرضته كاريزما تأثيرات الآخر، بمحرّك الاختلال وخلق فقدان التّوازن في منظومة الثّقافة الرّاجحة، لوصفها الملاذ لخلاص الذّات في مواجهة مشهديّة تبديد الهامش والرّغبة في إدخال ثقافات الأطراف–ذات الطّابع القومي بمفهوم الدّراسات الثّقافية– ضمن ثقافة البراديغما الجديدة في تناولها الحياة الاجتماعيّة والسّياسية والثّقافية بشكل مختلف، تعمّه الفوضى والتّعميم الفائض للأشكال الهلاميّة والتّقنيات المبهرة والصّورة المتوهّجة بأجوائها المليئة بالإثارة والدّهشة، في صوّرها المتراكمة بتراكم صناعة الثّقافة تحت مظلّة العولمة. هو مجتمع يعيش الزّيف والقلق بسبب ما تفرضه القوّة النّاعمة أو سياسات الكولونياليّة الجديدة.

*ج6/المصطلحات الّتي شكّلت رؤوس المثّلث في أزمة الخطاب النّقدي الجزائري هي: المنهج والمفهوم والمصطلح؛ لا نستطيع أن نفصل بينها؛ كما أنّ حضور أحدها يستدعي بالضّرورة حضور البقيّة أثناء ممارسة العمليّة النّقدية، فلا بدّ للدّارس أن يعي المنهج مصطلحا ومفهوما وإجراء وخلفيّة.

ملاحظة: يجيب الطّالب على أربعة أسئلة، كلّ سؤال ينّقط على 4,5، تبقى 2 على نظافة الورقة ووضوح الخط وتنظيم الإجابة.